

القاعدة الثامنة و الستون شرح قواعد المنظومة السنوية للشيخ

وليد السعیدان

وليد السعیدان

احسن الله اليكم قال حفظه الله والشك بعد الفعل ليس يعتبر. ومن كثير الشك ايضا يغتفر لا يعتبر الشك بعد الفعل ومن كثير الشك رقم البيت اثنين وثمانين لا يعتبر - 00:00:17

الشك بعد الفعل ومن كثير الشك ايها المسلم ان تنظر الى الشك وان تعمل به في حالتك في حالة ما اذا طرأ عليك بعد الفراغ من التعبد فلم يطرأ عليك هل سبحت في السجود او لا الا بعد السلام. فهذا شك بعد الفعل - 00:00:35

ولم يطرأ عليك هل وقعت حصاتك في المرمى او لا الا بعد الفراغ من الرمي ولم يطرأ عليك هل احدثت اثناء الطواف او السعي او لا الا بعد الفراغ من الطواف او السعي؟ فاي شك طرأ عليك بعد - 00:00:58

بعد الفراغ من العبادة فهو شك ابليسى ووسوسة مأفولة ايها ان تلتفت لها وان تعمل بمقتضاهما عليك جحيم الوساوس فان النار المضطربة اوائلها شرارة وابليس يفرح اذا التفت الى وساوسه وخطراته لعلمه بانك تقبل مثل ذلك فيجلب عليك بخيله - 00:01:15

رجل حتى يفسد عليك دينك وعبادته فاقطع الاولى حتى لا تصل بك الى النهايات فمتى ما طرأ شك بعد الفراغ من الفعل. فشك هذا وجوده كعدمه طب السوق في وجه ابليس وقل اخسأ يا عدو الله لن اصلي مرة اخرى - 00:01:45

لان الاصل انتي صليت على الوجهة المأمور بها شرعا. بل عندي والله اعلم اذا فرغت من جزء العبادة في العبادة الكلية بمعنى انك فرغت من الركوع وبعد الرفع منه وفراغ الركوع شككت هل سبحت او لا في الركوع؟ فهذا شك طرأ بعد الفراغ من العبادة - 00:02:08

فاياك ان تلتفت له واذا رفعت رأسك من السجود وجلست بين السجدين ثم شككت اكنت وضع قد미ك على الارض او لا؟ في السجود فهذا شك طرأ بعد الفعل سواء طرأ الشك عليك بعد الفراغ من الصلاة كلها او بعد الفراغ من جزئها فاياك ان تلتفت اليه وفقك الله - 00:02:31

اذا توضأت وكملت وضوئك او اغتسلت وفرغت من غسلك ثم جاءك الشيطان وقال لم تتمضمض بقية رأسك لم تصل الى شؤونه الماء ابصق عليه واستعد بالله منه وقل تعلمنا في مجالس الفقه ان الشك بعد الفعل غير معتبر - 00:02:57

وهناك حالة اخرى وهي الشك من رجل مريض بكثرة الشكوك. ايها ان ترده للعمل بشكه فانك تعطيه السكين التي يقتل بها نفسه فكثير الشكوك علاجه عدم الالتفات لشكه. فاذا سألك رجل موسوس شكاك فقال لك يا شيخ انا - 00:03:17

طفت ولا ادرى اطفت ثلاثا ام اربع؟ لو قلت ثلاثا فانك تفتيه بمقتضى شكه فتقتهله قل اربع وما جاءك فعندي اذا شك وسائلك لا ادرى اصليت ثلاثا ام اربعا فقل له اربع. لا ادرى اسبحت او لا. قل سبحت لا - 00:03:42

او قعت الحصاة في المرمى او لم تقع؟ قل وقعت لان افتاءه بمقتضى شكه يزيد في حالته المرضية. فعلاجه ان لا يكثر التفكير ولا يلتفت لشكه حتى تهدأ نفسه وتستقر روحه فيعافي الله عز وجل - 00:04:06

لو جاءك رجل شكاك وقال لك انا لا ادرى قلت كلمة اوقع بها طلاق زوجتي او لا؟ قل ارجع الى زوجتك متوك الله بها لم يقع عليك طلاق. واياك ان تكثر الاستفسال معه ماذا قلت؟ ومتى قلت؟ وهل كانت حائضا او طاهر - 00:04:30

ايها المفتى الموفق ان تطيل معه الكلام. متى ما عرفت انه كثير الشك. وعدم اعتبار الشك في هاتين الحالتين من اعظم نعم الله

عليينا معاشر البشر. ومن اعظم ما يغلق ابواب - 00:04:50

الشيطان فان اعظم ما يقتل الوساوس ثلاث قواعد. اعظم ما يقتل الوساوس ثلاث قواعد. اليقين لا يزول بالشك التي هي قاعدتنا هذه
القاعدة الثانية الاحكام لا تناط بالاوهام اي بالخيالات. ليس كل شيء توهمته تعمل به. او تخيلته تعمل به -

00:05:06

قاعدتنا هذه لا يعتبر الشك في ها بعد العبادة او من كثير الشك. والله لو اعتمد الموسوسون هذه القواعد الثلاث لشوفوا من الوساوس
في اسبوع او اقل لكن المشكلة انهم فتحوا ابواب الشيطان ها على مصراعيها صار يتهمهم ويتخبطهم - 00:05:36
بوساوسه وهم لا يستطيعون دفعه. نعوذ بالله من ذلك. نعم - 00:06:02